تهم بعض الظواهر غير المعروفة أو عبارة Conjoncture الفرضية هي عبارة عن وضعية يتخذها الباحث من الموضوع، وضعية تصاغ في énoncé عن وضعية تنكب على إيجاد تفسير ممكن لعالقة معينة بين ظاهرتين أو أكثر، وهي بالتالي عبارة عن مقدمة شكل بناء لغوي أو رياضي أو في بنية منطقية تهدف إلى تنظيم العالقات الترابطية بين المتغيرات التي تقابل وتمثل كل واحدة منها خاصية أو مجموعة من الخصائص التي تهم الظاهرة المدروسة. القضايا التحليلية يطلق على هذه ألسباب أو العوامل لفظ التابعة بالمتغيرات وتوفير المعلومات المناسبة التي تهم الظاهرة، Les Les variables dépendantes متغيرات مستقلة المعلومات، فالمعطيات الميدانية المتصلة بالموضوع والتي تم جمعها هي في الغالب معطيات غير منظمة إال أنها ضرورية وأساسية لعملية البحث فهي التي ستسمح للباحث أوال من وصفها ثم في لحظة الحقة من تقديم التفسيرات المالئمة. أثناء هذه العملية بالضبط وبالتحديد يتم االستعانة بالفرضيات باعتبار أن لها دور تنظيمي للمعطيات وللمعلومات الميدانية. االجتماعية التي تهم الباحث ليست مؤطرة بعامل أو سبب واحد وإنما هي محصلة وثقلها التفسيري تبعا لتعدد وتنوع الوضعيات االجتماعية، وإنما تحثنا على تبني فكرة أساسية مفادها أنه يمكن ألسباب كثيرة أن تتدخل في إنتاجها وأنه إذا كانت في التفسير. مثال العنف داخل المجتمع المغربي، إذا أردنا إلحاطة بالعوامل التي تؤطر العنف في مجتمعنا، علينا ألخذ بعين االعتبار شخصية المعنِف، سيرورات التقليد، .. وأيضا حتى خصائص الضحايا ذاتها، المناهج الكمية والكيفية محمد عبد الخلقي 2 أطفال، نساء، زوجات الخ ألنه سيكون من التبسيط القول وإلقرار بأن ظاهرة العنف تفسر من خالل سبب وحيد واحد رئيسي. فإن الباحث ال يقف عند حدود طرح فرضياته وإنما يتعداه إلى عملية التساؤل حول جدوى وفعالية تلك الفرضيات، بمعنى إلى أي حد يمكن لهذه الفرضية أو تلك أو جميعها مالئمة تخدم البحث وتوفر ألجوبة الشافية من أجل هذه الغاية يتم االستعانة واللجوء وإلى تفعي ن أجل هذه الغاية يتم االستعانة واللجوء وإلى تفعيل مختلف المناهج التي تمدنا بها العلوم إلنسانية والتي تمتاز بالتعدد والتمايز فيما بينها، إذ لكل منهج المالئم هو الكفيل بمد الباحث بإلجابات الدقيقة حول ألسئلة المطروحة. 1 . 2 . من جهة ثانية فإن الفرضيات الجيدة هي التي تسمح بظهور وبروز إمكانات جديدة للفهم والتفسير. بعد صياغة الفرضية يجد الباحث نفسه في مواجهة تساؤالت عدة من قبيل: كيف يمكن أجرأة هذه الفرضية؟ كيف يمكن ترجمة المفاهيم إلى مؤشرات عملية إجرائية وكيف يمكن اكتشاف التمظهرات المحسوسة والملموسة؟

Summarized by © lakhasly.com